IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث التاسع (ص: 184 - 210)
15 – تشرين الثاني – 2020 م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[المشكلات النفسية والإجتماعية لدى عينة من عمالة الأطفال السوريين في الأردن]

إعداد الباحثان:

[نور الدين الطايفة]

[الدكتورة منار بني مصطفى]

[جامعة اليرموك 2019/2018]

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من عمالة الاطفال السوريين في الأردن. وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع أطفال اللاجئين السوريين العاملين في محافظة إربد الذين تم تحويلهم من المفوضية السامية للاجئين السورين إلى الهيئة الطبية الدولية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2017)، والبالغ عددهم (624) طفلاً، وتكونت عينة الدراسة من (211) طفلاً تقل أعمارهم عن (18) عام تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام مقياس المشكلات النفسية ومقياس المشكلات الاجتماعية للعمرات (2018).

أشارت النتائج أن مستوى المشكلات النفسية التي يعاني منها الاطفال العاملين السوريين في محافظة إربد جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الاطفال العاملين السوريين في محافظة إربد جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغيرات العمر، أو الدراسة، أو ساعات العمل، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير الإعالة، ولصالح الطفل المعيل لأسرته، ولاختلاف متغير ترتيب الطفل في الأسرة، لصالح الطفل الأول، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة، أو ساعات العمل، أو ترتيب الطفل في الأسرة أو الإعالة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير العمر، لصالح تقديرات ذوي العمر (16-18).

وخلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات كان من أهمها: عقد برامج إرشادية لأطفال اللاجئين السوريين العاملين وأولياء أمورهم للتوعية بمخاطر عمالة الأطفال على الصحة والنمو النفسي والجسدي لهم، وتفعيل القوانين والتشريعات الرادعة لحماية الأطفال من التوجه لسوق العمل.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، عمالة الأطفال، اللاجئين السوريين، الأطفال السوريين في الأردن.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث التاسع (ص: 184 - 210)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[The Psycho-Social Problems among Sample of Syrian Children Labors in Jordan]

Abstract:

This study aimed to explore the psycho-social problems among sample of Syrian children labors in Jordan. The study population consists of all Syrian children labors in the Irbid governorate who were transferred from the Syrian High Commission for Refugees to the International Medical child's, during the academic year (2017/2018), the study sample consisted of (624)Authority including childs. To achieve the objectives of the study, two questionnaire were developed to measure (211) psychological problems and social problems. The results of the study indicated that the psychological problems level among the Syrian children labors was medium and the social problems level among the Syrian children labors was medium. And there was no statistically significant differences of the level of psychological problems, due to the difference of the variables of age, or studying, or working hours. And there were statistically significant differences of the level of psychological problems, due to the difference of breadwinning, for the benefit of the breadwinner, and due to order of the child in the family, for the benefit of the first. And there were no statistically significant differences of the level of social problems, due to the difference of the variables of studying, or working hours or breadwinning. And there were statistically significant differences of the level of social problems, due to the difference of the age, for the benefit of (16-18) years.

The study recommended to conducting training programs for the Syrian children labors and their parents to raise awareness about the dangers of child labor on health, psychological and physical development, and to activate laws and deterrent laws to protect children from going to the labor market.

Keywords: Psychological problems, Social problems, Children Labors, Syrian Refugees, Syrian Children in Jordan.

المقدمة والإطار النظري

شهدت السنوات الأخيرة بروز قضية اللاجئين السوريين، حيث أنهم يشكلون الآن أكبر مجموعة لاجئة في العالم، ونتيجة لزيادة أعدادهم فقد فرض ذلك تحدياً خطيراً على كل الأطراف المعنية سواء كانت الدول المستقبلة للاجئين أو حتى المنظمات الدولية المعنية بالتعامل مع قضاياهم.

ومنذ بداية الحرب الأهلية في سوريا، شُرد ملايين السوريين، داخلياً وخارجياً، ووفقاً للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ تجاوز عدد السوريين الفارين من سوريا، منذ عام ألفين وإحدى عشر، أربعة ملايين شخص، بالإضافة إلى خمسة ملايين ونصف مليون من المشردين داخلياً في سوريا، ويعيش نحو مليون سوري من الذين اضطروا للعيش خارج بلادهم - تقريباً- في الأردن الآن وفق الأرقام الرسمية، لكن الأرقام غير الرسمية أعلى من ذلك بكثير (المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2018).

تُعد عمالة الأطفال من المشكلات التي تعاني منها الطفولة في مختلف بلدان العالم المتقدمة منها والنامية، حيث تجبرهم الظروف القاسية لأسرهم خاصة ولمجتمعاتهم عموماً على اقتحام عالم الشغل والتخلي عن طفولتهم سعياً وراء لقمة العيش، فيمارس الأطفال أعمال الكبار بشروط السوق، ويتعرضون للعنف والاستغلال من طرف أرباب العمل، فتضيع طاقات المستقبل ورجال الغد هدراً (Edmonds & Pavcnik, 2005).
وعمالة الأطفال مشكلة عالمية خطيرة تتباين من حيث الحجم والمخاطر ومستويات المراقبة من بلد لآخر، لذلك يميز بعض خبراء منظمة العمل الدولية، بأن هذه الظاهرة تتناول أنواعاً معينة من العمل غير المقبول،

كالعمل في الصناعات والمهن الخطيرة، التي تؤثر على صحة الطفل ونموه البدني والذهني، وتحرمه من التمتع بطفولته، وتلحق به أضراراً دائمة (عبدالهادي، 2010).

وتُعرَّف عمالة الأطفال بأنها "العمل الذي يضع أعباء ثقيلة على الأطفال، ويهدد سلامتهم وصحتهم ورفاهيتهم، ويستفيد من ضعفهم وعدم قدرتهم عن الدفاع عن حقوقهم، ويستغل عملهم كعمالة رخيصة بديلة عن عمل الكبار، ويستخدم وجودهم ولا يساهم في تنميتهم، ويعيق تعليمهم وتدريبهم ويغير حياتهم ومستقبلهم" (حسان ومجاهد والعجمي، 2007: 20). وعرفها عباس (2011: 14) بأنها "استخدام الأحداث في أعمال مختلفة قبل اكتمال نموهم مما يترتب على تشغيلهم في سن مبكرة في أعمال شاقة تعيق نموهم الجسمي وتحول دون حصولهم على تعليم أساسي".
إن الأطفال الذين يقومون بالعمل في سن مبكرة يعرضون صحتهم الجسمية والنفسية وتطورهم الاجتماعي وحياتهم ككل للخطر، من خلال ظروف العمل التي يعملون تحتها وتتمثل في: الأجر الرخيص والعائد المالي المحدود جداً، والعمل طوال ساعات اليوم وحتى في الليل، وعدم القدرة على مجابهة صاحب العمل والمطالبة بالحقوق، عدم القدرة على الهروب من العمل (Bachman, 2000، عبد الفتاح، 2011).
وقد أكدت العديد من الدراسات التي تصدت لظاهرة عمالة الأطفال وأثرها على نمائهم الصحي والنفسي كدراسات شهاب (2012)؛ والزبون (2013)؛ ورزق الله (2015) على تضافر مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة عمالة الأطفال وهي كما يأتي:

1. **الأسباب الاقتصادية:** والتي تشمل على الفقر ويُعد السبب الرئيس الداعم لعمالة الأطفال، والظروف المعيشية المزرية لأسر الأطفال العاملين وانخفاض الدخل، وتباطؤ معدلات النمو الاقتصادي وحاجة الأسر الفقيرة لدخل إضافي لتسديد حاجاتها اليومية، وفرص العمل المتاحة والهجرة من الريف إلى المدينة والتفاوت في المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسر وتفاقم البطالة وانعكاساتها السلبية على الدخل الأسري واقتصاد الأسرة بالاضافة لارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية.

2. **الأسباب الاجتماعية:** وتشمل على دني المستوى التعليمي للأطفال العاملين، وذويهم وعدم وعي الأولياء بحق الطفل في التعليم والاعتقاد الخاطئ السائد عند العديد من أولياء الأطفال، بعدم جدوى التعليم من الناحية المادية وعدم وعي الأولياء بالمخاطر النفسية والاجتماعية، التي تنجم عن التحاق أطفالهم بالعمل في سن مبكرة والتسرب المدرسي المبكر للأطفال، بسبب عدم قدرة الآباء على توفير المصاريف المدرسية بالاضافة لتأثر الأطفال بالأزمات الأسرية والعائلية، والكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات والأعاصير، فيكونون عرضة للاستغلال والعنف والمعاملة السيئة.

3. **الأسباب السياسية:** وتشمل على الاستعمار والحروب والاضطرابات الداخلية وشيوع القلاقل، والفتن والعنصرية.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث التاسع (ص: 184 - 210)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

الدراسات السابقة

أجرت أبو الجود والنقيب والعولي (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التعليمية للأطفال العاملين، وتمّ استخدام المنهج الوصفي في وصف ظاهرة عمالة الأطفال وتحديد الاحتياجات التعليمية. كما استخدمت استبانة على (200) طفل من الأطفال العاملين بصناعة الأثاث بمحافظة دمياط بمصر، للتعرف على واقع الاحتياجات التعليمية لهم في ظل الواقع الذي يعيش فيه هؤلاء الأطفال والتعرف على المشكلات والصعوبات التي تعوق إشباع تلك الاحتياجات. وقد أشارت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة الذين تسربوا من التعليم أفادوا أن الدافع لتسربهم كان لعدة أسباب أهمها: قلّة العائد من التعليم، عدم قناعتهم بأهمية التعليم، الرسوب المتكرر في المدرسة، حاجة الأسرة للمال. وقد أفاد 72% منهم أنهم يريدون العودة للتعليم مرة أخرى مع الاحتفاظ بعملهم، وذلك لاحتياجهم للتعليم في العمل.

وأجرى كارا (Kara, 2014) دراسة هدفت إلى تحديد المستويات التعليمية والتوقعات المستقبلية للأطفال الذين يعملون في الشوارع في تركيا، ولا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة، ويساهمون في ميزانية الأسرة، رغم أنهم في السن القانوني لمرحلة التعليم الإلزامي. واستخدمت الدراسة المنهج الاثنوغرافي، وأظهرت النتائج أن غالبية الأطفال الذين يعملون في الشوارع هم من الذكور، وأن السبب الرئيس لعملهم هو الفقر، وتتراوح أعمارهم ما بين 13-15 عاماً، ويرون ان مستقبلهم المهني غامض، كما أظهرت النتائج أن العمل يؤثر سلباً على مستوى نضج الأطفال المهني، وتدني فرصهم في اختيار مهنة المستقبل.

وأجرت خير السيد (2014) دراسة هدفت إلى التعرف إلى المشكلات السلوكية وسط الأطفال مجهولي النسب من قرية الأطفال النموذجية وعلاقتها وفعالية دور الإيواء بولاية الخرطوم في السوادن. وإتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، وتكون مجتمع البحث من الأطفال مجهولي النسب من الفئة العمرية 6-9 سنة وبلغ حجم العينة (25) طالباً وطالبة في مرحلة الطفولة الوسطى ومثلها (25) من الأطفال معلومي النسب من الأسر العادية خارج القرية ومن المدارس المشتركة بين الأطفال معلومي النسب ومجهولي النسب في نفس الفئة العمرية والصف الدراسي والنوع والمنطقة الموجودة بها المدرسة. واستخدمت الباحثة مقياس المشكلات السلوكية لدى الاطفال مجهولي النسب ومعلومي النسب من وجهة نظر معلميهم ومن وجهة نظر الأمهات والأمهات البديلات، ومقياس التقويم الذاتي للقرية من قبل المشرفين والإداريين. وأظهرت النتائج ضعف مستوى فعالية وكفاءة أبعاد الرعاية الإيوائية للأطفال مجهولي النسب على مستوى الطفولة الوسطى 6-9 سنة في قرية SOS بالخرطوم، وأن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال معلومي النسب من وجهة نظر أمهاتهم هي السرقة، العدوان، الكذب والسلوك الاجتماعي. كما توجد مشكلات سلوكية يعاني منها الأطفال مجهولي النسب من وجهة نظر الأمهات البديلات: وهي: السرقة، العدوان، الكذب والسلوك اللاجتماعي.

وأجرت مناع وبنات (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية للأطفال الذين يبقون في المنزل ووالديهم في العمل، لدى طلبة المدارس العامة في مديرية عمان الأولى بالأردن من وجهة نظر الأمهات، ومن وجهة نظر الأطفال أنفسهم. وتكونت عينة الدراسة من مئة طالبٍ وطالبةٍ، وأمهاتهم المئة من طلبة الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) الذين تتراوح أعمارهم ما بين 9-12 سنة في المدارس العامة في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، والذين يبقون في المنزل بمفردهم دون إشراف البالغين ويتواجد كلا والديهما في العمل. ولأغراض الدراسة قامت الباحثتان بإعداد مقياسين: الأول يقيس المشكلات النفسية للأطفال الذين يبقون في المنزل ووالديهم في العمل من وجهة نظر الأمهات، ويتكون من (33) فقرة، والثاني يقيس المشكلات النفسية للأطفال الذين يبقون في المنزل ووالديهم في العمل من وجهة نظر الأطفال أنفسهم، ويتكون من (44) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المشكلات النفسية لدى الأطفال الذين يبقون في المنزل ووالديهم في

العمل كان متوسطا، من وجهة نظر الأطفال أنفسهم، ومن وجهة نظر أمهاتهم. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات النفسية السلوكية، والانفعالية، والاجتماعية تعزى لمتغيري الجنس، والعمر، والتفاعل بينهما من وجهة نظر الأطفال، والأمهات.
وأجرى وينسفولد (Winsvold, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن آثار عمالة الأطفال من الناحية النفسية وكذلك الاجتماعية، وطبقت على ثلاثة أطفال عاملين من ولاية كرنتاكا بالهند، وطبق الباحث الأدوات التالية: دراسة الحالة والمقابلة الشخصية والاستبيانات، وقد أسفرت الدراسة عن بعض النتائج من أهمها: أن تقدير الذات لدي الطفل العامل يرتفع، لأنه يشعر بأنه قادر على تحسين ظروفه الاقتصادية ولأسرته، وكذلك إدراك الطفل لنفسه يتغير من خلال تغير دوره الاجتماعي، ومن منظور الباحث هذا يؤدي إلى تغير التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع.
وأجرى أموكودين وأودوسوت (Omokhodion & Odusote, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الأطفال العاملين، وتأثير ذلك على صورتهم عن ذواتهم، وحيث بلغت عينة الدراسة (225) طفلاً عاملاً تتراوح أعمارهم بين 17- 18 عاماً، واستخدم الباحثين استبيان الطفل العامل وأسلوب دراسة الحالة، وهي نوع من الدراسات المسحية، وأسفرت الدراسة عن بعض النتائج من أهمها أن (106) طفلاً من أفراد العينة يشعرون بالدونية وأنهم أقل من أقرانهم الذين يتعلمون، وكذلك أن عمالة الأطفال تؤثر سلباً على النمو النفسي للأطفال، وحيث أن (104) من أفراد العينة كانوا رافضين للعمل ويرون ضرورة منع عمالة الأطفال.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن الدراسة الحالية اتفقت في العديد من الجوانب التربوية مع أغلب الدراسات السابقة منها: اختيار مجتمع الدراسة والعينة حيث أجريت هذه الدراسة على عمالة الاطفال السوريين في الأردن. وكذلك من حيث منهج الدراسة والأداة حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة، واختلف الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث هدفها، حيث هدفت إلى التعرف إلى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من عمالة الاطفال السوريين في الأردن.

مشكلة الدراسة

يسبب عمل الاطفال مشكلات عديدة في الجوانب النفسسية والاجتماعية، ومن زاوية حقوق الإنسان، فهو يضع العديد من الأعباء الثقيلة على كاهل الطفل، ويؤثر سلباً على نمائه وسلامته ورفاهيته، ويعيق تعليمه، ويشكل خروق لنصوص قانون العمل رقم (8) لسنه 1996 وتعديلاته.

ولقد شهد الأردن في الفترة الاخيرة زيادة في انتشار ظاهرة عمالة الاطفال؛ حيث أنها تعد ظاهرة اجتماعية ملحوظة لدرجة كبيرة في المجتمع نتيجة ازدياد حالات اللجوء والهجرة القسرية، وخصوصاً اللاجئين السوريين، والذي انعكس على شخصيات أطفالهم، وتعرضهم بالإحباط من الوضع الاقتصادي الحالي بعد اللجوء، وسوء التكيف، وتدني التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية، وتعرضهم لضغوطات كبيرة قد لا يكونوا مؤهلين لمواجهتها.

ومن خلال عمل الباحث في الهيئة الطبيه الدولية في مدينة إربد، والتي تستقبل أطفال اللاجئين السوريين الذين تم تحويلهم من المفوضية السامية للاجئين السورين، فقد لاحظ أن أغلبية الأطفال الذين يتعامل معهم يعملون في عده أعمال لتأمين الحاجات الأساسية لاسرهم، ولتأمين قوتهم كالعمل في المطاعم وأعمال النجاره والمكانيك

والدهان وفي البيوت والمزارع وغيرها العديد من الاعمال التي تتم في الظروف الجوية الصعبة، وما يترتب على عملهم من اثار نفسية واجتماعية وصحية نتيجة تعرضهم لكثير من أنواع الاستغلال، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة والتي يمكن أن تندرج ضمن الجهود الوطنية والدولية للتخفيف من عمالة الاطفال اللاجئين السوريين المقيمين في شمال الأردن وتحديداً مدينة إربد.

وعلى الرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت موضوعات اللاجئين بشكل عام، نجد ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية لدى عمالة الأطفال السوريين، لذلك فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف إلى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من عمالة الاطفال السوريين في الأردن، وبالتحديد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى المشكلات النفسية التي يعاني منها الأطفال العاملين السوريين في محافظة إربد؟

السؤال الثاني: ما مستوى المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال العاملين السوريين في محافظة إربد؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية لدى عينه من عمالة الأطفال السوريين في إربد تعزى لمتغير (العمر، الدراسة، ساعات العمل، الترتيب الميلادي، الإعالة)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية لدى عينه من عمالة الأطفال السوريين في إربد تعزى لمتغير (العمر، الدراسة، ساعات العمل، الترتيب الميلادي، الإعالة)؟

أهمية الدراسة

تتضح اهمية الدراسة الحالية من خلال الاهمية النظرية، والتطبيقية:

الاهمية النظرية:

تمثل الجانب النظري في توفير إطار نظري حول المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية لعمالة الاطفال، مبني على أساس البحث العلمي والدراسة الموضوعية، ويتوقع الاستفادة من نتائج هذة الدراسة الباحثين، والمرشدين، والاخصائيين النفسيين، ويمكن تزويد وزارة العمل الأردنية، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة التربية والتعليم المهتمين بشؤون الطفل بوضع العديد من البدائل لمستقبل عمالة الأطفال، ومن المتوقع أن تفيد هذه الدراسة المنظمات الدولية والمؤسسات المحلية المختلفة المهتمة بالأطفال، وكذلك تكمن أهمية الدراسة في تقديم بيانات كمية، ومعلومات حول طبيعة العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والنفسية وعمالة الاطفال، إضافة إلى أن الدراسة الحالية توفر مقياس للمشكلات النفسية، ومقياس للمشكلات الاجتماعية من الممكن استخدامة بالدراسات المستقبلية.

الأهمية التطبيقية:

أما الاهمية التطبيقية للدراسة ففي ضوء ما توفره من نتائج ومعلومات حول طبيعة عمل الأطفال والمشكلات النفسية والاجتماعية، والعلاقة بينهم، والتي تكشف عن مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية للاجئين السوريين في محافظه إربد، وعمالة الاطفال، فإنه من الممكن أن تسهم في رفع المستوى النفسي والاجتماعي لعمالة الاطفال السوررين، كذلك ستساعد هذه الدراسة العديد من الباحثين الآخرين من مختلف الجامعات لعمل واجراء بحوث ودراسات آخرى مختلفة، ويأمل الباحث أن تؤدي نتائج وتوصيات هذ الدراسة إلى فتح آفاقا بحثية عديدة للمهتمين في هذا المجال.

حدود الدراسة

تحددت نتائج الدراسة الحالية بما يلي:

الحدود بشرية: اقتصرت عينة الدراسة على أطفال اللاجئين السوريين العاملين في محافظة إربد الذين تم تحويلهم من المفوضية السامية للاجئين السورين إلى الهيئة الطبيه الدولية.

الحدود زمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2017).

الحدود مكانية: اقتصرت الدراسة على مجافظة إربد.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

تضمنت الدراسة المصطلحات التالية:

1. المشكلات النفسية: "عدم التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلف مع عدم القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان، وعدم الإحساس الإيجابي بالسعادة الكافية" (الميلاوي، 2008: 41).

وتُعرف اجرائياً بالدرجة التي حصل عليها المفحوص على مقياس المشكلات النفسية المستخدم في الدراسة.

2. المشكلات الاجتماعية: "طريقة السلوك التي ينظر إليها النظام الاجتماعي على أنها تمثل تعدياً على المعايير الاجتماعية المتعارف عليها، والتي تشكل نقطة ارتكاز عامة يقبلها الجميع، ولهذا فهي تحتاج إلى جهد جماعي من أجل حلها لقصور الجهود الفردية عن إمكانية التصدي لها" (السيد، 2014: 24).

وتُعرفه إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها المفحوص على مقياس المشكلات الاجتماعية المستخدم في الدراسة.

3. عمالة الأطفال: كل جهد جسمي أو فكري يبذلة الطفل من أجل أجر أو بدون أجر، سواء أكان ذلك بشكل عرضي أم دائم أم مؤقت أم موسمي، وبعتبر ضاراً له، ويتم على المستوى العقلي، والاجتماعي والجسمي والاخلاقي والمعنوي، والذي يعترض دراستة، ويحرمه من بعض فرص المواظبة على الدراسة، وذلك من خلال اجبارة على ترك المدرسة قبل الأوان، أو أن يستلزم منه محاولة الجمع ما بين الدوام المدرسي، والعمل المكثف طويل الساعات" (المجلس الوطني لشؤون الاسرة،2011).

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث التاسع (ص: 184 - 210)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

4. أطفال اللاجئين السوريين: ويقصد بهم في هذه الدراسة الأطفال السوريون الذين دخلوا إلى محافظة إربد شمال المملكة الأردنية الهاشمية وألويتها كلاجئين مسجلين لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين السوريين في شمال الأردن، والتي تقل أعمارهم عن (18) عاماً.

الطريقة والاجراءات

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب وطبيعة الدراسة، وذلك لوصف وتحليل وتفسير نتائج استجابات عينة الدراسة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة متيسرة من أطفال اللاجئين السوريين العاملين في محافظة إربد الذين تم تحويلهم من المفوضية السامية للاجئين السورين إلى الهيئة الطبيه الدولية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2017)، تكونت من (211) طفلاً. ويشكلون ما نسبته (33.8%) من مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس المشكلات النفسية:

تكون مقياس المشكلات النفسية بصورته النهائية من أثنتان وعشرون فقرة. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) للإجابة عن تلك الفقرات.

صدق المقياس:

تم تطوير مقياس المشكلات النفسية للعمرات (2018) بصورته الأولية ، ثم عرضه على مجموعة محكمين وعددهم (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات التربية في الجامعات الأردنية، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمقياس، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواءً أكان بالحذف أم الإضافة أم الدمج. وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها التي أجمع عليها المحكمون، وللتحقق من صدق البناء تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمقياس ككل، واظهرت النتائج أن قيم معاملات ارتباط مقياس المشكلات النفسية تراوحت بين (0.32- 0.76)، وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس المشكلات النفسية، قام الباحث بحساب معاملات الثبات له، بطريقتين: الأولى طريقة الاختبار واعادة الاختبار، حيث قام بتطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها وعددهم (25) طفلاً، وذلك بتطبيقه مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث بلغ (0.81)، أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للفقرات، حيث بلغ معامل الثبات (0.83)، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

ثانياً: مقياس المشكلات الاجتماعية:

تم تطوير مقياس المشكلات الاجتماعية للعمرات (2018)، حيث تكون المقياس بصورته النهائية من إحدى وعشرون فقرة. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) للإجابة عن تلك الفقرات.

صدق المقياس:

تم تطوير مقياس المشكلات الاجتماعية للعمرات (2018) ، ثم عرضه على مجموعة محكمين وعددهم (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات التربية في الجامعات الأردنية، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمقياس، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواءً أكان بالحذف أم الإضافة أم الدمج. وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها التي أجمع عليها المحكمون، وبالتالي أصبحت فقرات مقياس المشكلات الاجتماعية بصورته النهائية (21) فقرة، وللتحقق من صدق البناء، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمقياس، ولاظهرت النتائج أن قيم معاملات ارتباط المشكلات الاجتماعية تراوحت بين (0.36- 0.83)، وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس المشكلات الاجتماعية، قام الباحث بحساب معاملات الثبات له، بطريقتين: الأولى طريقة الاختبار واعادة الاختبار، حيث قام بتطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها وعددهم (25) طفلاً، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث بلغ (0.88)، أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للفقرات، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (0.92)، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم اجراء الدراسة الحالية حسب الخطوات التالية:

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- التنسيق مع الهيئة الطبية الدولية بعد أخذ كتاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك من أجل تطبيق الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة.
- تطوير مقياس المشكلات النفسية ومقياس الاجتماعية للعمرات (2018)، والتحقق من الصدق الظاهري لهما من خلال عرضهما على مجموعة من المحكمين، وتطبيق المقياسين على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة للتأكد من صدق البناء والثبات، وإخراج المقياسين بصورتهما النهائية.
- توزيع المقياسين على عينة الدراسة من أطفال اللاجئين السوريين العاملين في محافظة إربد الذين تم تحويلهم من المفوضية السامية للاجئين السورين إلى الهيئة الطبية الدولية.
- جمع المقاييس من أفراد العينة وترميزها وإدخالها في الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- عرض النتائج والتوصيات.
- التعليق على النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1- العمر: وله ثلاث مستويات (12 فأقل، 13- 15، 16-18).

2- الدراسة: وله فئتان (يدرس، لا يدرس).

3- ساعات العمل: وله ثلاث مستويات (4 ساعات فأقل، 5-7 ساعات، 8 ساعات فأكثر).

4- ترتيب الطفل في الأسرة: ولها ثلاث مستويات (الأول، الأوسط، الأخير).

5- الإعالة: وله فئتان (معيل، غير معيل).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

المشكلات النفسية، المشكلات الأجتماعية.

عرض النتائج

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى المشكلات النفسية التي يعاني منها الاطفال العاملين السوريين في محافظة إربد؟

للاجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (1).

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث التاسع (ص: 184 - 210)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	أنزعج من انتقاد الآخرين لي.	4.28	1.38	كبير
2	6	الآخرين أفضل مني.	4.04	1.57	كبير
3	22	أشعر بالضيق والتوتر في المواقف المختلفة.	3.87	1.32	كبير
4	14	مزاجي يتقلب بسهولة.	3.85	1.38	كبير
5	19	أخجل من مظهري العام.	3.84	1.56	كبير
6	11	أحب مخالفة الآخرين.	3.80	1.27	كبير
7	3	أتوتر على أتفه الأسباب.	3.76	1.47	كبير
8	5	أشعر بعدم القدرة على الجلوس بشكل هادئ.	3.76	1.34	كبير
9	9	أشعر بالحزن الشديد.	3.63	1.15	متوسط
10	8	أشعر بعدم الرغبة بالكلام أثناء الجلوس مع الآخرين.	3.58	1.59	متوسط
11	20	أتجنب النظر في وجوه الآخرين.	3.55	1.57	متوسط
12	4	أنسى القيام بواجباتي.	3.53	1.37	متوسط
13	10	أتردد في اتخاذ القرارات.	3.52	1.28	متوسط
14	13	أتصرف بدون تفكير.	3.48	1.69	متوسط
15	21	أتسرع في الإجابة بدون تفكير.	3.45	1.19	متوسط
16	2	أشعر بالارتباك.	3.41	1.32	متوسط
17	12	أتمسك بآرائي ولو كنت مخطئاً.	3.37	1.54	متوسط
18	18	أعاني من صعوبة في النوم.	3.34	1.37	متوسط
19	15	تنتابني نوبات صداع.	3.31	1.38	متوسط
20	16	أفتقد إلى النشاط والحيوية في حياتي اليومية.	3.21	1.18	متوسط
21	1	أفقد التركيز عند القيام بأي مهمة.	2.99	1.44	متوسط
22	17	ترتعش يداي عند القيام بعمل ما.	2.76	1.42	متوسط
مقياس المشكلات النفسية ككل			3.49	1.61	متوسط

يبين الجدول (1) أن الفقرة رقم (7) والتي نصت على "أنزعج من انتقاد الآخرين لي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (1.38)، وبمستوى كبير، وجاءت الفقرة رقم (6) والتي كان نصها "الآخرين أفضل مني" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (1.57)، وبمستوى كبير، بينما احتلت الفقرة رقم (17) والتي نصت على "ترتعش يداي عند القيام بعمل ما" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.42)، وبمستوى متوسط، أما بقية الفقرات فقد جاءت بمستوى كبير ومتوسط، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.87-2.99)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المقياس ككل (3.49) وانحراف معياري (1.61)، وهو يقابل تقدير مستوى متوسط.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى المشكلات النفسية التي يعاني منها الاطفال العاملين السوريين في محافظة إربد جاء ضمن المستوى المتوسط.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نسبة كبيرة من الأطفال العاملين يتعرضون إلى العقاب النفسي والجسدي من أرباب العمل، مما يشعرهم بالدونية، ويؤثر على نفسيتهم، وقد يعقب ذلك تعلمهم لمختلف أنواع الجرائم، نتيجة إختلاطهم برفقاء السوء وأصحاب السوابق.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أغلب الأطفال العاملين يصابون نتيجة عملهم في سن مبكرة إلى تبلد الإحساس، وإنعدام العاطفة، والميل إلى كره المجتمع الذي يعيشون فيه، كما ينشأ لديهم عدم الثقة بالآخرين نتيجة تعرضهم للقسوة في التعامل.

وقد يعزو الباحث هذ النتيجة إلى أن عمل الأطفال يصيب معظمهم بالشعور بالظلم والإحباط، نتيجة لإضطرارهم إلى التخلي عن طفولتهم، وتحمل مسئوليات العمل، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على القيام بما يستطيعه الآخرون، نتيجة نقص التعليم والتدريب والخبرة، مما يعود على الطفل العامل بالعديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية، والصراع بين رغبتهم في العيش حياة الأطفال، بما فيها من لعب وانطلاق وممارسة هوايات محببة إلى نفوسهم، وبين كونهم يتحملون مهام العمل بما فيها من تبعات ومشقة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراستي: ساسي (2014)، ومناع وبنات (2015)، حيث أظهرت نتائج هاتان الدراستان أن مستوى المشكلات النفسية كان متوسطاً.

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أحمد (2012)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى المشكلات النفسية كان منخفضاً، واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراستي وأموكودين وأودوسوت (Omokhodion & Odusote, 2006)، وأليم وآخرون (Alem, et al., 2016)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى المشكلات النفسية كان مرتفعاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى المشكلات الاجتماعية لدى الاطفال العاملين السوريين في محافظة اربد؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (2).

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث التاسع (ص: 184 - 210)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	أتقبل الألفاظ غير المناسبة من زملائي.	4.06	1.24	كبير
2	7	أتعمد مناداة الآخرين بألقاب تزعجهم.	3.97	1.36	كبير
3	12	أعتقد بأنني غير محبوب من الآخرين.	3.94	1.33	كبير
4	15	أشعر بالغضب تجاه الآخرين.	3.93	1.27	كبير
5	6	أسخر من الآخرين.	3.86	1.13	كبير
6	4	أعاني من قلة الأصدقاء.	3.84	1.46	كبير
7	16	أفتقد إلى الثقة بالآخرين.	3.83	1.32	كبير
8	17	مشكلات الآخرين لا تهمني.	3.82	1.07	كبير
9	19	أفضل الجلوس لوحدي في البيت.	3.77	1.09	كبير
10	1	أتجنب مشاركة الآخرين في المناسبات والأنشطة.	3.65	1.08	متوسط
11	18	أتجنب الحوار مع من يختلف معي في الرأي.	3.58	1.43	متوسط
12	14	أنقل الأخبار السيئة عن الآخرين.	3.54	1.49	متوسط
13	13	أتدخل في شؤون الآخرين الخاصة.	3.52	1.38	متوسط
14	5	أكذب في حديثي مع الآخرين.	3.49	1.27	متوسط
15	2	أعتدي على الآخرين.	3.06	1.26	متوسط
16	21	أتشاجر مع الآخرين.	3.05	1.37	متوسط
17	20	ثقتي بأفراد أسرتي معدومة.	2.43	.690	متوسط
17	11	أهدد الآخرين للسيطرة عليهم.	2.43	2.80	متوسط
19	9	أتلف ممتلكات الآخرين.	2.34	8.70	متوسط
20	10	أقوم بخداع الآخرين.	2.31	.780	قليل
21	8	أقوم بسرقة ممتلكات الآخرين.	2.29	.790	قليل
		مقياس المشكلات الاجتماعية ككل	3.48	0.99	متوسط

يبين يظهر الجدول (2) أن الفقرة رقم (3) والتي نصت على " أتقبل الألفاظ غير المناسبة من زملائي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (1.24)، وبمستوى كبير، وجاءت الفقرة رقم (7) والتي كان نصها "أتعمد مناداة الآخرين بألقاب تزعجهم" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (1.36)، وبمستوى كبير. بينما احتلت الفقرة رقم (8) والتي نصت على "أقوم بسرقة ممتلكات الآخرين" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.79)، وبمستوى قليل، أما بقية الفقرات فقد جاءت بمستوى كبير ومتوسط وقليل، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.94-2.31)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المقياس ككل (3.48) وانحراف معياري (0.99)، وهو يقابل تقدير مستوى متوسط.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى المشكلات الاجتماعية لدى الاطفال العاملين السوريين في محافظة إربد جاء ضمن المستوى المتوسط.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تراكم الضغوطات في حياة أغلب الأطفال العاملين، والذي يؤدي مع مرور الزمن إلى زرع أحقاد دفينة في داخلهم تجاه المجتمع، لتنفجر هذه الأحقاد بشكل عدواني ضد المجتمع بأكمله، مما يؤدي إلى تعرض أغلب الأطفال العاملين إلى اضطرابات اجتماعية مختلفة، تنعكس سلباً على المجتمع.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى خلل في العلاقات الاجتماعية بين معظم الأطفال العاملين وأسرهم، بالإضافة إلى إحساسهم بسيطرة الآخرين عليهم، وأنه غالباً ما يكونوا تابعين، نتيجة أساليب العنف والسيطرة والإرغام من أرباب العمل، مما يؤدية إلى تعرض أغلبهم للعديد من المشكلات الاجتماعية، بالإضافة إلى أن القيم التي يكتسبها الأطفال العاملين من خلال عملهم، سواء كانت إيجابية أو سلبية تؤثر في مكوناتهم الشخصية، والتي تنعكس على تعاملهم مع الآخرين.

وقد يعزو الباحث هذ النتيجة إلى بُعد نسبة كبيرة من الأطفال العاملين عن أسرهم، خلال فترة العمل، وهي بيئة غريبه عليهم، يؤدي إلى شعورهم بعدم الأمان، والخوف من المجهول، وبالتالي عدم القدرة على التفاعل مع الآخرين سواء داخل بيئة العمل أو خارجها، كما يفقدهم القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، ويعرضهم إلى الاستغلال، والعنف والإساءة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة مناع وبنات (2015)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى المشكلات الاجتماعية كان متوسطاً.

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراستي أحمد (2012)، وساسي (2014)، حيث أظهرت نتائج هاتان الدراستان أن مستوى المشكلات الاجتماعية كان منخفضاً، واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات حوامدة وسبنسر (Hawamdeh & Spencer, 2003)، وأموكودين وأودوسوت (Omokhodion & Odusote, 2006)، وأليم وآخرون (Alem, et al., 2016)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن مستوى المشكلات الاجتماعية كان مرتفعاً.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث التاسع (ص: 184 - 210)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية لدى عينه من عمالة الاطفال السوريين في إربد تعزى لمتغيرات (العمر، الدراسة، ساعات العمل، ترتيب الطالب في الأسرة، الإعالة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تبعاً لاختلاف متغيرات العمر (12 فأقل، 13- 15، 16-18)، والدراسة (يدرس، لا يدرس)، وساعات العمل (4 ساعات فأقل، 5-7 ساعات، 8 ساعات فأكثر)، وترتيب الطفل في الأسرة (الأول، الأوسط، الأخير)، والإعالة (معيل، غير معيل)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (3).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات	الإحصائي	مستوى المشكلات النفسية
العمر	12 فأقل	الوسط الحسابي	413.
	45N=	الانحراف المعياري	0.63
	15-13	الوسط الحسابي	3.37
	78N=	الانحراف المعياري	0.70
	18-16	الوسط الحسابي	3.36
	88N=	الانحراف المعياري	0.52
الدراسة	يدرس	الوسط الحسابي	3.49
	71N=	الانحراف المعياري	0.65
	لا يدرس	الوسط الحسابي	3.45
	140N=	الانحراف المعياري	0.61
ساعات العمل	4 ساعات فأقل	الوسط الحسابي	3.32
	44N=	الانحراف المعياري	0.66
	7-5 ساعات	الوسط الحسابي	3.35

المتغير	مستويات	الإحصائي	مستوى المشكلات النفسية
	86N=	الانحراف المعياري	0.56
	8 ساعات فأكثر	الوسط الحسابي	3.37
	81N=	الانحراف المعياري	0.57
ترتيب الطفل في الأسرة	الأول	الوسط الحسابي	3.48
	94N=	الانحراف المعياري	0.65
	الأوسط	الوسط الحسابي	3.46
	N= 64	الانحراف المعياري	0.69
	الأخير	الوسط الحسابي	3.51
	53N=	الانحراف المعياري	0.61
الإعالة	معيل	الوسط الحسابي	3.59
	114N=	الانحراف المعياري	0.60
	غير معيل	الوسط الحسابي	3.56
	97N=	الانحراف المعياري	0.58

يلاحظ من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المتعلقة بمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها، وفق متغيرات الدراسة المستقلة (العمر، الدراسة، وساعات العمل، وترتيب الطفل في الأسرة، والإعالة)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين المتعدد عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). ويبين الجدول (7) نتائج تحليل التباين المتعدد.

جدول (4)

اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	0.848	2	0.434	1.028	0.363
الدراسة	3.367E-5	1	3.367E-5	0.000	0.993
ساعات العمل	4.327	2	2.165	2.547	0.081
ترتيب الطفل في الأسرة	5.634	2	2.828	6.818	*0.001
الإعالة	3.466	1	3.466	4.076	*0.020
الخطأ	105.245	209	0.413		
الكلي	3093.653	211			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (4):

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغيرات العمر، أو الدراسة، أو ساعات العمل.

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير الإعالة، ولصالح الطفل المعيل لأسرته.

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير ترتيب الطفل في الأسرة. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (5).

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث التاسع (ص: 184 - 210)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

جدول (5)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها حسب متغير ترتيب الطفل في الأسرة

ترتيب الطفل في الأسرة		الأول	الأوسط	الأخير
المتوسط الحسابي		3.48	3.46	3.51
الأول	3.48		0.50	*0.98
الأوسط	3.46			0.48
الأخير	3.51			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (5) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي الترتيب الأول في الأسرة من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الترتيب الأخير في الأسرة من جهة ثانية، تعزى لمتغير ترنيب الطفل في الأسرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي الترتيب الأول في الأسرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير العمر.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأطفال السوريون العاملون على أختلاف أعمارهم يعانون من نفس المشكلات النفسية والتي تنتج عن أنعدام الدفء العاطفي بسبب تركهم لجو الأسرة وانخراطهم بالعمل، مما يؤدي إلى شعورهم بالعجز والعداوة والعزلة، في بيئة لا تسمح لقدراتهم الخاصة بالنمو والارتقاء.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراستي: زاهر (2012)، ومناع وبنات (2015)، حيث أظهرت نتائج هاتان الدراستان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير العمر.

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة زهاو (Zhou, 2007) ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير العمر، ولصالح أقل من خمس سنوات.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير الدراسة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأطفال السوريون العاملون سواء أكانوا يدرسون أو لا يدرسون يتأثرون بالمشكلات النفسية الناتجة من عملهم، فالشعور بالقلق وعدم الأطمئنان بسبب الظروف القائمة في حياتهم الناتجة عن الحرب في سوريا، يتطلب منهم سواء إن كانوا يدرسون أو لا يدرسون العمل لتوفير متطلبات المعيشة لأسرهم ولأنفسهم ولدراستهم.

ونتيجة لعدم وجود دراسات سابقة تطرقت لأثر متغير الدراسة في استجابات عينة الدراسة، فلم يتم المقارنة بالدراسات السابقة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير ساعات العمل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأطفال السوريون العاملون على أختلاف ساعات العمل التي يقضونها في عملهم يتعرضون للعديد من المشكلات النفسية الناتجة عن غياب الحرية وفقدان القيمة والكرامة الأنسانية بسبب معاملة أرباب العمل القاسية لهم، والخضوع لضوابط العمل، مما يستثير النزعة العدوانية لديهم، وشعورهم بالفشل والضياع، ويصبحون أكثر وقوعاً كفريسة للأمراض النفسية.

ونتيجة لعدم وجود دراسات سابقة تطرقت لأثر متغير ساعات العمل في استجابات عينة الدراسة، فلم يتم المقارنة بالدراسات السابقة.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير ترتيب الطفل في الأسرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي الترتيب الأول في الأسرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأطفال السوريين العاملين ذوي الترتيب الأول في الأسرة يتعرضون للضغوط النفسية أكثر من أخوانهم الآخرين، نتيجة لتدني المساعدات التي تقدم للاجئين السوريين من قبل المنظمات الدولية، ومؤسسات المجتمع المحلي، وعدم تلبيتها للمتطلبات المعيشية لهم، والذي بدوره يلقي بجزء كبير من المسؤولية على عاتق الأفراد الأكبر في الأسرة، أكثر من الأفراد الآخرين.

وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة زهاو (Zhou, 2007)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير ترتيب الطفل في الأسرة.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير الإعالة، ولصالح الطفل المعيل لأسرته.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطفل السوري لعامل المعيل يعد المسؤول عن أسرته، وتوفير متطلباتها المعيشية والاقتصادية، مما يشكل ضغطاً نفسياً عليه، ويشعره بالقلق والتوتر المستمر لتوفير احتياجات أسرته اليومية، بالإضافة إلى مشكلات الصراع والإحباط.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث التاسع (ص: 184 - 210)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

ونتيجة لعدم وجود دراسات سابقة تطرقت لأثر متغير الإعالة في استجابات عينة الدراسة، فلم يتم المقارنة بالدراسات السابقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية لدى عينه من عمالة الاطفال السوريين في إربد تعزى لمتغيرات (العمر، الدراسة، ساعات العمل، ترتيب الطالب في الأسرة، الإعالة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تبعاً لاختلاف متغيرات العمر (12 فأقل، 13- 15، 16-18)، والدراسة (يدرس، لا يدرس)، وساعات العمل (4 ساعات فأقل، 5-7 ساعات، 8 ساعات فأكثر)، وترتيب الطفل في الأسرة (الأول، الأوسط، الأخير)، والإعالة (معيل، غير معيل)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات	الإحصائي	مستوى المشكلات الاجتماعية
العمر	12 فأقل	الوسط الحسابي	3.38
	45N=	الانحراف المعياري	0.63
	15-13	الوسط الحسابي	3.20
	78N=	الانحراف المعياري	0.66
	18-16	الوسط الحسابي	3.61
	88N=	الانحراف المعياري	0.54
الدراسة	يدرس	الوسط الحسابي	3.34
	71N=	الانحراف المعياري	0.53
	لا يدرس	الوسط الحسابي	3.29
	140N=	الانحراف المعياري	0.65
ساعات العمل	4 ساعات فأقل	الوسط الحسابي	3.28
	44N=	الانحراف المعياري	0.62
	7-5 ساعات	الوسط الحسابي	3.39

المتغير	مستويات	الإحصائي	مستوى المشكلات الاجتماعية
	86N=	الانحراف المعياري	0.64
	8 ساعات فأكثر	الوسط الحسابي	3.18
	81N=	الانحراف المعياري	0.63
ترتيب الطفل في الأسرة	الأول	الوسط الحسابي	3.38
	94N=	الانحراف المعياري	0.71
	الأوسط	الوسط الحسابي	3.46
	N= 64	الانحراف المعياري	0.51
	الأخير	الوسط الحسابي	3.45
	53N=	الانحراف المعياري	0.48
الإعالة	معيل	الوسط الحسابي	3.19
	114N=	الانحراف المعياري	0.64
	غير معيل	الوسط الحسابي	3.68
	97N=	الانحراف المعياري	0.51

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المتعلقة بمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها، وفق متغيرات الدراسة المستقلة (العمر، والدراسة، وساعات العمل، وترتيب الطفل في الأسرة، والإعالة)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين المتعدد عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). ويبين الجدول (7) نتائج تحليل التباين المتعدد.

جدول (7)

اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	4.067	2	2.034	5.161	*0.006
الدراسة	0.002	1	0.002	.0052	0.944
ساعات العمل	1.343	2	0.672	1.700	0.184
ترتيب الطفل في الأسرة	1.766	2	0.898	1.460	0.248
الإعالة	1.544	1	1.544	2.952	0.088
الخطأ	100.665	209	0.394		
الكلي	3083.653	211			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (7):

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة، أو ساعات العمل، أو ترتيب الطفل في الأسرة أو الإعالة.

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات النفسية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير العمر. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها حسب متغير العمر

	العمر	12 فأقل	15-13	18-16
	المتوسط الحسابي	3.38	3.20	3.61
12 فأقل	3.38		*0.25	*0.32
15-13	3.20			0.10
18-16	3.61			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي العمر (16-18) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي العمر (12 فأقل) وذوي العمر (13-15) من جهة ثانية، تعزى لمتغير العمر، وذلك لصالح تقديرات ذوي العمر (16-18).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير العمر، وذلك لصالح تقديرات ذوي العمر (16-18).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأطفال السوريون العاملون في هذه المرحلة العمرية يكونون أكثر سعياً نحو تحقيق الاستقلال الاجتماعي والأنفعالي عن الأسرة، والميل نحو الأنطوائية والتمركز حول الذات، ونتيجة للإحباط الذي يتعرض له هؤلاء الأطفال نتيجة عملهم، يصابون بالاكتئاب والقلق واليأس والميل لممارسة العدوان، بالإضافة إلى أن الصراع ما بين رغبتهم بممارسة حياة الأطفال وظروفهم الأقتصادية التي تجبرهم على العمل، يؤدي هذا الصراع إلى تطوير العديد من المشكلات الأجتماعية لديهم.

وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراستي: زاهر (2012)، ومناع وبنات (2015)، حيث أظهرت نتائج هاتان الدراستان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير العمر.

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة زهاو (Zhou, 2007) ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير العمر، ولصالح أقل من خمس سنوات.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير الدراسة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأطفال السوريون العاملون سواء أكانوا يدرسون أم لا يتأثرون بالسلوكيات الغير مرغوبة اجتماعياً والتي تأثروا بها من بيئة العمل، بالإضافة إلى العادات السيئة من تدخين وشجار ومنازعات وشللية وسرقة، والأنحراف السلوكي والأخلاقي.

ونتيجة لعدم وجود دراسات سابقة تطرقت لأثر متغير الدراسة في استجابات عينة الدراسة، فلم يتم المقارنة بالدراسات السابقة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير ساعات العمل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المشكلات الاجتماعية متشابهة عن الأطفال السوريين العاملين مهما اختلفت ساعات عملهم، فهم يعملون في بيئة واحدة، ويتأثرون بمعاملة أرباب العمل بنفس الدرجة، ويتعرضون لضغوط العمل ببنفس الكيفية، لذا جاءت إجاباتهم متقاربة.

ونتيجة لعدم وجود دراسات سابقة تطرقت لأثر متغير ساعات العمل في استجابات عينة الدراسة، فلم يتم المقارنة بالدراسات السابقة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير ترتيب الطفل في الأسرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأطفال السوريون العاملون مهما كان ترتيبهم في الأسرة لضغوط اجتماعية متقاربة ناتجة عن عملهم، والتي تؤثر على نموهم الاجتماعي وعلى علاقاتهم بالمحيطين بهم من أقرانهم والكبار، بالإضافة إلى الإهمال والعنف، وتعرضهم للاستغلال والإساءة الاجتماعية، وتجاهل احتياجاتهم الاجتماعية، لذا جاءت استجابات عينة الدراسة متقاربة.

وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة زهاو (Zhou, 2007)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير ترتيب الطفل في الأسرة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها تعزى لاختلاف متغير الإعالة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأطفال السوريون العاملون، سواء أكانوا معيلين أم غير معيلين لأسرهم يتأثرون بطبيعة بيئة العمل التي يعملون بها، وبالتالي فإن الضغوط الاجتماعية عليهم متقاربة، ويتعرضون لسوء المعاملة من أرباب العمل بنفس المستوى، من استعباد وإلقاء للأوامر عليهم، وتكليفهم بما لا يطيقون، مما يترتب عليه العديد من المشكلات الاجتماعية من حقد وعدوان وفقدان الثقة بالآخرين.

ونتيجة لعدم وجود دراسات سابقة تطرقت لأثر متغير الإعالة في استجابات عينة الدراسة، فلم يتم المقارنة بالدراسات السابقة.

التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية في الكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من عمالة الاطفال السوريين في الأردن، فإن الباحث يوصي بالاتي:

1. عقد برامج إرشادية لأطفال اللاجئين السوريين العاملين وأولياء أمورهم للتوعية بمخاطر عمالة الأطفال على الصحة والنمو النفسي والجسدي لهم.
2. تفعيل القوانين والتشريعات الرادعة لحماية الأطفال من التوجه لسوق العمل، بالإضافة إلى تفعيل الدور الرقابي لوزارة العمل ووزارة التنمية الاجتماعية للحد من هذه الظاهرة.
3. تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والاقتصادية للاجئين السوريين، مما يساعدهم على توفير احتياجاتهم الأساسية، وتربية أبنائهم، وعدم دفعهم إلى سوق العمل في سن مبكرة.
4. إجراء دراسات مماثلة في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية الأخرى، ومقارنة نتائج هذه الدراسات بنتيجة الدراسة الحالية المتعلقة بمحافظة إربد.

المراجع العربية

أبو الجود، فاطمه والنقيب، عبدالرحمن والعولي، إبراهيم. (2011). الاحتياجات التعليمية لأطفال العاملين بمحافظة دمياط : دراسة حالة. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، 75: 137-174.

أحمد، غادة. (2012). **المشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية وعلاقتها ببعض المغيرات الديمغرافية: دراسة ميدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية شرق النيل بولاية الخرطوم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

حسان، حسن ومجاهد، عطوة والعجمي، محمد. (2007). **التربية وقضايا المجتمع المعاصر**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

خير السيد، سميرة. (2014). **المشكلات السلوكية وسط الاطفال مجهولي النسب من قرية الاطفال النموذجية وعلاقتها وكفاءة دور الايواء: دراسة مقارنة بين الاطفال معلومي النسب بولاية الخرطوم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

رزق الله، سلمى. (2015). واقع عمالة الاطفال في الجزائر: دراسة ميدانية لعينة من الأطفال بولاية تبسة. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 6: 85- 106.

زاهر، نورة. (2012). **المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقات العاديات والمراهقات المعاقات عقلياً (فئة القابلين للتعليم) في المملكة العربية السعودية في ظل المتغيرات الديموجرافية للأسرة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

الزبون، أحمد. (2013). التأثيرات الاجتماعية لظاهرة عمالة الأطفال في الإقليم الشمالي من المجتمع الأردني: دراسة ميدانية. **مجلة العلوم الاجتماعية –الكويت**، 41(2): 123 – 187.

ساسي، إيمان. (2014). المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال المحرومين من الوالدين : دراسة مطبقة على دار رعاية الأطفال بأبي هريدة بطرابلس. **مجلة الجنان**، 6: 116-136.

السيد، أحمد. (2014). **علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية.** القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

شهاب، سحر. (2012). الأسباب المؤدية إلى عمالة الأطفال: دراسة ميدانية في مدينة بغداد. **مجلة أداب المستنصرية –العراق**، 59: 88- 109.

عباس، منال. (2011). **عمالة الأطفال: الأبعاد الاجتماعية والقانونية.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الفتاح، أماني. (2011). **عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية.** القاهرة: عالم الكتب.

عبد الهادي، عابدة. (2010). عمالة الأطفال والأحداث في فلسطين بين الواقع والقانون. **مجلة الطفولة والتنمية –مصر**، 5(17): 337-345.

العمرات، فادي. (2018). **المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المفروض عليهم الإقامة الجبرية في محافظة إربد.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه اليرموك، إربد، الاردن.

المجلس الوطني لشؤون الاسرة. (2011). **الإطار الوطني لمكافحة عمل الأطفال.** عمان: وزارة العمل الاردنية.

المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. (2018). **إحصائيات**. أسترجعت بتاريخ 2018/8/17 من الموقع: http://www.unhcr.org/ar/4be7cc27207.html

مناع، نتيجة وبنات، سهيلة. (2014). المشكلات النفسية للأطفال الذين يبقون في المنزل بمفردهم ووالديهم في العمل في مدينة عمان في الأردن. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 2(5): 381-414.

الميلاوي، عبد القادر. (2008). **الأمراض والاضطرابات النفسية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

وزارة العمل الأردنية. (2016). **المسح الوطني لعمل الاطفال في الاردن – 2016.** أسترجعت بتاريخ 2018/9/7 من الموقع:

http://www.mol.gov.jo/Pages/viewpage.aspx?pageID=209

المراجع الاجنبية

Alem, A., Zergaw, A., Kebede, D., Araya, M., Desta, M., Muche, T., Chali, D. & Medhin, G. (2016). Child labor and childhood behavioral and mental health problems in Ethiopia. **Ethiopian Journal of Health Development**, 20(2): 119-129.

Bachman, S. (2000). The Political Economy of Child Labor and its impacts on international business. **Business Economics**, 35(3): 30-41.

Edmonds, E. & Pavcnik, N. (2005). Child labor in the global economy. **Journal of Economic Perspectives**, 19(1): 199–220.

Hawamdeh, H, & Spencer, N. (2003). The effects of work on the growth Jordanian boys**. Child: Care, Health and Development**, 29 (3): 167-172.

Kara, S. (2014). Educational level and future expectationsof the children who pick waste papers. **International Journal of Human Sciences,** 11(1): 78-88.

Omokhodion, S. & Odusote, T. (2006). Perceptions of child labour among working children in Ibadan, Nigeria. **Child Care Health and Development**, 32(3): 281-286.

Winsvold, A. (2014). When working child mobilise a study of three unions in Karnataka. **India Diss. Abst. Inter**,66(2): 303-321.

Zhou, H. (2007). Behavioral problems of preschool children in urban China. **Dissertation Abstracts International**, 58(03): 732- 751.